الائتلاف يدعو منظمة الصحة العالمية للتصدي لـ "كورونا" في الشمال السوري

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 26 مارس 2020 م

المشاهدات : 3213

وجّه رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، أنس العبدة، رسالة إلى المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، السيد تيدروس أدهانوم، شرح فيها الوضع الصحي في سورية وعلى وجه الخصوص الخطر المحدق بالمناطق المحررة، وأكّد على ضرورة الإسراع بتطبيق الخطة المتفق عليها مع الحكومة السورية المؤقتة للتصدي لخطر تفشي فيروس كورونا.

وشدّد العبدة على أن أي تأخير في تنفيذ الخطة قد يؤدي إلى كارثة إنسانية جديدة في سورية، وطالب بتحمل المنظمة مسؤولياتها وتقديم الدعم المتفق عليه لاتخاذ كافة الاحتياطات والإجراءات التي تمنع تفشي الفيروس القاتل.

ولفت إلى أن الأوضاع في سورية، وعلى الأخص في المناطق الشمالية، مغايرة لبقية العالم، بسبب أعداد النازحين والمهجّرين الكبيرة، وعدم وجود الأماكن الصالحة للسكن أو العزل، إضافة إلى دمار معظم المنشآت الطبية، وذلك بسبب الحملة العسكرية التي قادتها روسيا ونظام الأسد في الأشهر القليلة الماضية.

وأكد على أن النظام يواصل التستر على العدد الحقيقي لحالات الإصابة بالكورونا في سورية، وخاصّة أن عدد حالات الإصابة في دول المنطقة، وانتشار الميليشيات القادمة من إيران ولبنان، يجعل الأمر صعب التصديق.

ولفت إلى ضرورة العمل أيضاً على ملف المعتقلين الذين يحيط الخطر بهم أيضاً، حيث يمارس نظام الأسد بحقهم

ممارسات وحشية ولا إنسانية تؤدي إلى نقل الفيروس وتفشيه بين المعتقلين.

ودعا في رسالته إلى ممارسة الضغط على نظام الأسد للسماح بالوصول إلى المعتقلين وتفقد أحوالهم، ومراقبة الإجراءات المتبعة لمنع تفشي الفيروس بين المعتقلين وتقديم الرعاية الطبية اللازمة.

المصادر:

الموقع الرسمي للائتلاف الوطني السوري